

ثالثاً: الأهداف التعليمية

هذا الهدف مكمل للهدفين السابقين، ويعده المختصون بالتربية جزءاً من التربية، وليس منفصلاً عنها، ولكن إفراده يدل على أهمية الأمور التي يمكن أن يتناولها هذا الهدف، ويبين الجانب التعليمي المهم في أدب الطفل. فتعليم الطفل قراءة القرآن مثلاً له جانبان: جانب عقيدي وتربوي، وجانب تعليمي.

- الجانب الأول يتعلق بفهم العقيدة وترسيخها، والتمسك بكتاب الله، والتخلق بأخلاق القرآن الكريم.

- والجانب التعليمي يتعلق بقراءة القرآن ذاته، وتجويده، واكتساب مهارة القراءة عموماً؛ بحيث تصبح هذه المهارة وسيلة للفهم، والثقافة و... .

- ولذلك فإن من أهم الأهداف التعليمية لأدب الأطفال تنمية مهارات القراءة والكتابة عندهم، وتزويدهم بثروة لغوية فصيحة تزيد من ثروتهم وخبراتهم الخاصة، وتنمو هذه الثروة والخبرات مع نمو أعمارهم ومراحلهم وقراءاتهم. ولذلك فإن الأديب يحتاج إلى فهم القاموس اللغوي للأطفال في كل مرحلة من مراحلهم، ليكون استخدامه للألفاظ مناسباً ومفهوماً^(١) وبالتالي للترقي بالمحصول اللغوي من حيث الزيادة

(١) أصدرت المنظمة العربية للثقافة والعلوم كتاب: الرصيد اللغوي للأطفال في مرحلة الدراسة الابتدائية، وهو قائم على دراسة ميدانية لحصر الألفاظ المستخدمة في أرجاء الوطن العربي، وانظر: أدب الأطفال: هادي نعمان الهيبي / ٩٤.